

## ورشة تفكير حول الدراسة الإقليمية المعمقة " الشباب و القيم "

### أولاً: تنظيم الورشة

#### ألف: مكان الورشة و تاريخ انعقادها

عقدت الورشة بنزل أبو نواس المشتل بتونس العاصمة يومي 3 و 4 أكتوبر 2005 بين مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر و المشروع العربي لصحة الأسرة و صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك في إطار برنامج العمل القائم بين مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر و صندوق الأمم المتحدة للسكان.

#### باء: أهداف الورشة

- السعي إلى تحقيق تراكم معرفي و علمي مشترك في مجال البحث حول المراهقة و الشباب.
- استثمار و تكثيف جهود المؤسسات العربية في مجال البحث حول المراهقة و الشباب.
- إعداد محاور و منهجية الدراسة الإقليمية المعمقة حول الشباب و القيم.
- التأسيس لآليات الدعوة و كسب مناصرة صانعي القرار في قضايا المراهقة و الشباب.

#### جيم: الحضور

شارك في ورشة العصف الذهني 24 مشاركا ومشاركة من الدول العربية التالية: الجزائر، مصر، لبنان، ليبيا، موريتانيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس و وحدة معلومات التنمية للبلدان العربية- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (الملحق الأول: قائمة المشاركين/ات).

#### واو: جدول الأعمال المقترح

اعتمدت الورشة جدول الأعمال المطروح بالصيغة الواردة في البرنامج المعد (الملحق الثاني: برنامج الورشة).

#### ثانياً: محاور العمل

عقدت الورشة خلال يومين قام فيها المشاركون و المشاركات بمناقشة فكرة دراسة إقليمية معمقة حول "الشباب و القيم"، منهجيتها، إشكالياتها و مقترح محاورها .

## -اليوم الأول-

### الافتتاح:

رحبت الدكتورة سكيمة بوراوي، المديرية التنفيذية لمركز المرأة العربية للبحوث و الدراسات، بالخبراء و الخبراء المشاركين، و بالشركاء الحاضرين، مؤكدة على أهمية موضوع "القيم" في علاقة مع المراهقين و الشباب بالنسبة إلى المركز. ثم استعرضت أهداف الورشة، مثمنا الدور الأساسي للشركاء و خاصة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان /المشروع العربي لصحة الأسرة) و أهمية دعمهم في ما يتعلق بالدراسة التي يعتزم المركز القيام بها حول موضوع يعتبر في جوهر موضوع المراهقة، و حاضرا في كل ردهات تقرير وضع الفتاة العربية المراهقة.

### الفترة الصباحية الاولى:

#### الجلسة الأولى:

قدّم السيد أديب نعمة، منسق تقرير وضع الفتاة العربية المراهقة، عرضا عن مخرجين اثنين من مشروع المراهقة العربية، (الكتاب المرجعي للتدريب- القرص التفاعلي)، مؤكدا على أهمية القرص كأداة عمل موجهة للمراهق/ة، يمكن استعماله من طرف العائلة أو المدرس/ة أو المدرب/ة أو المراهق/ة، ثم استعرض محتويات القرص (شهادات، رسوم، مقاطع فيديو، تمارين، ألعاب، عروض...)، معرجا على مسار إعدادة و مدى استجابة المراهقين و المراهقات التي استشفها عند تجربة القرص خلال الورش المنعقدة لهذا الموضوع. و ثمن المتدخل دور الشركاء المساهمين في إنتاج العمل، ثم قام بعرض لمحاوّر الصفحة الرئيسية و أبوابها، مبرزًا آفاق استخدام القرص كمادة داعمة، تدرج ضمن مشروع متكامل.

#### الجلسة الثانية: (ملحق 3)

تحت عنوان "متغيرات القيم في تقرير وضع الفتاة العربية المراهقة"، قدّم الأستاذ أديب نعمة محاولة في مقاربة موضوع القيم من خلال الفصل الخاص به في التقرير، مشددا على مجموعة من النقاط المستخرجة من الفصل و خاصة غياب نسق قيمي متكامل لدى المراهقين و المراهقات و إشكاليات الخلط و الالتباس الموجود لديهم في المفاهيم و خاصة بين "الحداثة/ العولمة" و حضور الأبعاد السياسية و الدينية و الإعلامية و تباين ردود الفعل بين الخلط و الرفض و الحس النقدي.

كما أشار المتدخل إلى ما أسماه "عوامل التأثير في بناء الشخصية المستقلة و الانتقال من الطفولة إلى النضج"، ثم عرّج على "ميادين استكشاف المواقف و القيم"، مستخرجا من شهادات المراهقين و المراهقات المضمنة في التقرير مجموعة من النتائج و المواقف. و تناول العرض عوامل التأثير في مواقف المراهقين/ات و دور ديناميات الاختلاف و التقارب في تكوين أنماط سلوكية متقاربة. و في ختام المداخلة، أكد السيد أديب نعمة على التصاق عرضه بالشهادات المضمنة بالتقرير، مثمنا ثراء المادة المتكونة من التقارير الوطنية السبعة و 800 ساعة تسجيل التي وقع جمعها في إطار الإعداد للتقرير، و التي يمكن استثمارها في مجالات متعددة.

### الجلسة الثالثة: (ملحق 4)

قام **الدكتور أحمد عبد المنعم** ، مدير المشروع العربي لصحة الأسرة، بتقديم المشروع، مبرزاً مساره وأهدافه و الشركاء القائمين عليه، كما أشار إلى الأبعاد الأساسية التي تعتمد عليها استراتيجية المشروع وإطاره المفاهيمي.

و استعرض المتدخل الوثائق الفنية و الأدلة و الاستبيانات التي أصدرها المشروع، بالإضافة إلى المواد الإعلامية الداعمة المتنوعة.

كما أكد الدكتور عبد المنعم على أن المسح قد شمل 7 دول و أن ليبيا و السودان بصدد إجراء المسح. و يستعد المشروع لتغطية الصومال و موريتانيا و العراق، ثم بيّن منهجيات المشروع في توفير البيانات من خلال المسوحات الكمية (باستعمال استبيانات رئيسية و أخرى اختيارية) و الدراسات النوعية (من خلال المجموعات البؤرية و المقابلات المعمقة...).

ثم تعرّض إلى أهم المشكلات التي تعوق دراسات الشباب و المراهقين، و خاصة غياب تعريف موحد للشباب (اختلاف حدود سن العينة من بلد لآخر و عدم تجانس الفئات...)، و الحدود و القيود المفروضة على الدراسات، بالإضافة لعدم تشريك الشباب في التخطيط و التنفيذ و عدم التكامل بين المسوح الكمية و البحوث النوعية.

و في ختام مداخلته، قام الدكتور عبد المنعم بعرض جملة من توصيات المشروع، تتعلق خاصة باعتبارات منهجية قصد تحقيق التكامل بين المسوحات الكمية و الدراسات النوعية، و دعم مشاركة الشباب، بالإضافة إلى تكوين شبكات لتبادل المعلومات و تطوير استخدام التكنولوجيا.

### الجلسة الرابعة: (ملحق 5)

تولى السيد أديب نعمه رئاسة الجلسة، حيث مهّد بتقديم المتدخل الرئيسي، الدكتور **عماد المليتي**، الذي تمّ تكليفه بإعداد الورقة الخلفية للورشة، بعنوان "أية تشكيلات جديدة لقيم الشباب؟ التحولات القيمية عند الشباب". و قد ربط المتدخل بين الموضوع و توجهات المركز، و أكد على أهميته، مشيراً إلى الأعمال المتعددة التي حاولت مقارنة "القيم" كموضوع، و منها بحث "خاضعون و متمرّدون- الشباب المغربي" للباحثة منية بناني- الشرايبي. و قد استخرج د. المليتي ثلاثة فرضيات من الشهادات الواردة في تقرير الفتاة العربية المراهقة "الواقع و الآفاق":

1. الخصصة المتنامية لما هو ديني
  2. صعوبة التحكيم بين القيم الكونية و الجماعية
  3. المنافسة بين أخلاقيات التضامن و الفردانية
  4. إعادة تعريف الهوية الجنسية و المعايير المرتبطة بها
- كما شدّد على مسألة تعريف القيم، و ما يكتنف المصطلح من صعوبات على مستوى التحديد و التعريف.

### الفترة الصباحية الثانية:

تم تخصيص الفترة الصباحية الثانية لردود فعل المشاركين حول ورقة العمل الخلفية، و مناقشة أهم ما جاء فيها.

و في هذا السياق، أكد الدكتور فضل الشيخ على صعوبة إيجاد مدخل لتناول موضوع القيم، خاصة أمام سرعة التحولات و التغييرات. كما بيّن محدودية المسوحات الكمية في تناول هذه النوعية من المواضيع، مما يؤكد الحاجة إلى دراسة نوعية معمقة. و أشار إلى ضرورة أن تكون للبحث مرجعية محددة، حتى يمكن قياس "التغير" و "المحافظة" و تحديد معايير التغير، و تساءل عن ما إذا كان البحث لمجرد البحث، أو أنه ينطوي على مشروع قيمى.

وقد ثمن الدكتور زهير حطب اختيار الموضوع ودعا للاهتمام بدراسة محدثات التغيير و العوامل المؤثرة أكثر من رصد القيم نفسها، من خلال إيجاد فرضية أو قضية أساسية ينبني حولها البحث، حيث أن الغاية ليست دراسة القيم بقدر ما هي قياس درجة تطور المجتمع و ثقافته و مدى انخراطه في المسارات و السياقات التي تحف به. كما أكد على ضرورة التخلي عن الأحكام الأخلاقية المسبقة و دراسة القيمة و القيمة المضادة بحياد علمي بما يتيح التعرف على التحولات الاجتماعية من خلال اعتبار القيم أدوات لإعادة إنتاج وضع قائم.

و ربطت الدكتورة جهان/أبوزيد الموضوع بأهداف الألفية و أثنت على أهميته باعتباره موضوعا حاسما، و ركزت على أهمية أن يتعرض البحث إلى دور العولمة في إنتاج قيم المهمشين و قيم المدمجين، باعتبار أن كل فئة لها عالم قيم خاص بها نتيجة لمدى الضغوطات التي تتعرض لها. كما تعرضت لثنائية "القيم المحيطة بالشباب" (المفروضة عليه من المجتمع) و "القيم الحاكمة للشباب" (التي ينتجها الشباب).

وقدم الدكتور عبد العزيز لبيب جملة من الملاحظات، تتمحور بالأساس حول طبيعة الموضوع المطروح حيث يرى أنه يستجيب للمقارنة النوعية، مع ضرورة أن يتم إخراج الشباب من دائرة "العينة" بحيث يكون شريكا، لا مجرد معطيات و مواد رقمية. و قد بيّن صعوبة تعريف القيم و مسألة التحكيم بينها.

و تولى الأستاذ أديب نعمه حوصلة أفكاره في مجموعة نقاط و خاصة ضرورة الابتعاد عن الأفكار المنمطة في تناول الموضوع. ثم ركز على فكرة التغير الاجتماعي و مدى ما يلاقيه من رفض أو قبول، منتهيا إلى أهمية دراسة العوامل المؤثرة و الميكانزمات و المؤسسات و دورها في تغيير القيم، حيث يمكن للدراسة أن تدرس ما تبثه المؤسسات و وسائل الإعلام من "مشاريع قيمية"، و اختتم تدخله بالتأكيد على البعد الجندي لما له من تأثير على محتوى القيمة.

و تدخلت الدكتورة *فائزة بن حديد*، بصفتها عضوا في فريق المساندة الفنية لبرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، مذكرة أن الدراسة يجب أن تستثمر البحوث و الدراسات الموجودة و هي تهدف لأن تكون أداة دعوة حول قضايا المرأة و الشباب لدى صانعي القرار، للتأثير على السياسات و الاستراتيجيات حيث توفر الدراسة مخرجا في مجال سبر احتياجات الشباب.

و أكد الدكتور *نور الدين الهرامي* على أهمية إرجاع القيمة إلى جذورها و تحديد وضعها في السلوكيات، حيث توجد فجوة بين القيم التي يعتنقها الفرد و سلوكه، باعتبار أن نموذج الفعل يختلف عن النموذج المثالي، و مقارنة القيمة بالسلوك يحول القيمة إلى مستوى المفاوضة الاجتماعية داخل المجموعة.

و قد أيدت الدكتورة *درة محفوظ* مسألة الفجوة بين الرأي و التصور و الممارسة، و لفتت النظر إلى أهمية تشريك الشباب في القيام بالمقابلات و في تصميم أدلة المقابلات أو الاستبيانات. كما اقترحت أن تقتصر الدراسة على إحدى الفئتين (المراهقة أو الشباب) نظرا للاختلافات بين الفئتين، و شددت على أهمية دراسة السياقات (القانونية، الاقتصادية الاجتماعية...) و أهميتها في تناول موضوع القيم، بالإضافة إلى محورية بعد النوع الاجتماعي في الدراسة.

و قد قام الدكتور *عماد المليتي* باستخلاص جملة من النقاط التي دار حولها النقاش و أهمها التأكيد على الحياد و الموضوعية في تناول، و اجتناب المرجعيات الأخلاقية و الأحكام المسبقة، بالإضافة إلى دراسة تراتب القيم لدى الشباب و تحديد محتوى القيم لديهم، دون التغاضي عن توحيد المصطلحات و حضور مقاربة النوع الاجتماعي في الدراسة.

و اختتمت *الدكتورة سكينه بوراوي* الفترة الصباحية من اليوم الأول للورشة حيث عرّجت على جملة من الأساسيات و خاصة إجماع الخبراء و الخبرات على أهمية الموضوع و جدارته بالدرس، و اعتباره مخرجا لمشروع أكبر، يستفيد من تراكمات المادة المعرفية المتاحة و يستفيد من الشراكة القائمة بين مختلف الأطراف.

### الفترة المسائية:

ترأست الدكتورة فائزة بن حديد الجلسة و تولت تقديم المتدخلين، من المساهمين في مسوح و دراسات المشروع العربي لصحة الأسرة في بلدانهم.

و في هذا الإطار، قدم السيد فوزي بوعزيزي، ممثل الديوان الوطني للأسرة و العمران البشري بتونس عرضا حول المسح التونسي، و قدم تحديدا إحدى الدراسات النوعية المرتبطة بالشباب بعنوان "الشباب و طرق اختيار القرين"، ثم قدم الدكتور فضل الشيخ أهم الاستنتاجات حول الدراسة النوعية المعمقة حول الشباب في سوريا (ملحق 6).

كما أعطى السيد نصر الدين حمودة فكرة عامة حول المسح الكمي و الدراسات الكيفية التي تمت في الجزائر، مبرزا بالأساس مجالات الدراسة النوعية التي تمت في مدينة وهران ( الشباب في علاقة مع : العائلة / الزمن / المؤسسات الاجتماعية و السياسية/ الجنس / الأقران)، كما استعرض مجموعة من النقاط المنهجية حول كيفية الاستفادة من المسوح الكمية في الدراسات النوعية، مثيرا بالخصوص مسألة صعوبة قياس التغيرات لعدم وجود نقاط قياس معيارية سابقة.

و تولى الدكتور أحمد عبد المنعم الحوصلة، مركزا على البعد التطوري لعملية المسح، حيث يتم الاستفادة من تجارب المسح في البلدان السابقة، على مستوى إثراء الاستثمارات و تحسين طرق البحث و خاصة تحقيق مشاركة الشباب.

ثم تمّ فتح باب النقاش حول كيفية استثمار تقرير كوتر (مع 800 ساعات التسجيل و التقارير الوطنية) و مسوحات المشروع العربي لصحة الأسرة الكمية و النوعية.

و لئن أكد المشاركون على أهمية الجمع بين المعطيات الكمية و المعطيات النوعية، و إلى طابع المشروع العربي لصحة الأسرة المتميز باعتبارها الدراسة العربية الوحيدة الموحدة منهجيا و في علاقة مع أهداف الألفية، فإنهم أشاروا إلى ميل المسوحات الكمية في مجال الشباب إلى جمع معطيات تهم بصورة أساسية الصحة، و الصحة الإنجابية، في حين يتطلب موضوع القيم تناولا غير تقليدي. هذا بالإضافة إلى غياب بعد الصحة النفسية في المسوحات، و اقتصرها أحيانا كثيرة على الرصد، دون التعمق في العوامل المؤثرة و المنتجة.

كما اتفق المشاركون على ضرورة الانتباه للأبعاد الخصوصية بالنسبة إلى الفئات و البلدان، دون أن يؤدي ذلك للإغراق فيها مما يضر بالعمل. و أشاروا إلى أهمية التوصل إلى الوقوف على التوزيع الأفقي للقيم و تراتبها الهرمي لدى الفئة المستهدفة.

و في الختام، تولت الدكتورة سكبينة بوراوي حوصلة أهم التساؤلات و النقاط الواردة في النقاش.

## -اليوم الثاني -

### الفترة الصباحية الاولى:

ترأس الدكتور زهير حطب الجلسة، حيث قدم مقرر الورشة أهم النقاط المستخرجة من اليوم السابق، ثم تولى رئيس الجلسة تقديم مداخلة حول الورقة المرجعية للورشة (ملحق 7).

و قد أكد على ارتباط موضوع القيم بالتحويلات و القضايا الكبرى على المستوى القطري و العالمي. كما شدد على ضرورة أن تشمل الدراسة تشكل القيم داخل سياقاتها و مجالات و أطر ردود الفعل و العلائق و السلوك.

و أشار الدكتور حطب إلى وجود أنظمة علائقية تستند لرؤى معيارية معينة، تؤدي إلى سلم قيمي يمكن عرضه على الشباب. و اقترح 6 مجالات علائقية تتماهى مع المجالات المقترحة في الورقة الخلفية، مؤكداً أن تناول الموضوع من هذا المدخل من شأنه أن يتجاوز كل الأحكام الأخلاقية و المسبقة، نحو دراسة موضوعية للأنماط العلائقية و القيم التي تستند إليها كمرجعية و التكيفات التي تتبني عليها، و جاءت المجالات المقترحة كالآتي:

- العلاقة مع الآخر
- العلاقة مع العائلة
- العلاقة داخل جماعة الانتماء أو المرجع
- العلاقة المنبثقة عن الدين
- العلاقة مع الإطار السياسي المباشر
- العلاقة مع مجال العمل و النشاط الاقتصادي

ثم تم تقسيم الجلسة إلى قسمين، الإشكاليات و مجالات الدراسة و المنهجية المقترحة.

و استعرض المشاركون جملة من المداخل و الإشكاليات الممكنة لتناول الموضوع مثل القيم الفردية / القيم الجماعية، أو الماضي / الحاضر / المستقبل، مؤكداً على ضرورة توخي الحذر لتداخل المجالات و تجنب الإسقاطات من نوع سلم قيم جديدة يهاجم سلم قيم محافظة، حيث يبرز الاختلاف بين رأي الشباب للقيم و اعتناقهم لها و سلوكهم.

و حيث أجمع المشاركون على أن الدراسة، على الأقل في مرحلتها الأولى، ستقتصر على تحليل المضمون للمادة المتوفرة (تقرير كوثر، التقارير الوطنية، ساعات التسجيل، مسوحات و دراسات المشروع العربي لصحة الأسرة و الدراسات و البحوث الأخرى)، فقد تمّ التأكيد على إعداد شبكات التحليل التي ستمكن من دراسة و تحليل المضامين content analyses و حصل الاتفاق على أن تكون عينة الدراسة من 15 إلى 24 سنة، لتكون متلائمة مع المعايير الإقليمية و الدولية في المجال.

و اختتمت الجلسة بفتح المجال أمام الخبراء و الخبيرات لبلورة أفكارهم و إرسال ورقاتهم إلى المركز و المساهمة بذلك في إثراء مرجعية الدراسة.

## الفترة الصباحية الثانية

على مستوى منهجية الدراسة، قدم المشاركون جملة من الملاحظات. و في هذا المجال، أشاروا إلى ضرورة عدم إفراد النوع الاجتماعي بفصل خاص، بل جعله حاضرا في كل ردهات الدراسة باعتباره محددًا هامًا لمحتوى القيم، و أكدوا على أهمية جمع المواد وتصنيفها و من ثمة انتقائها بدقة وفقا للمعايير العلمية المعروفة و خاصة المصادقية و المنهجية العلمية.

كما أبرز الخبراء أهمية دراسة المصادر المنتجة للقيم و الميكانسمات المؤثرة باعتماد المقاربة السوسولوجية بجذريها النفسي و السلوكي، مما يؤكد أهمية تحديد شبكة تحليل للمضمون، مع مراعاة المقاربة القائمة على حقوق الإنسان و مرجعية الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، يقع تطويرها مرحليا (مثلا بعد تحليل 100 ساعة تسجيل).

و لئن عبر بعض المشاركين عن إمكانية الاستفادة من دراسة مصادر القيم "غير التقليدية" (السينما، وسائل الإعلام، الموسيقى...)، فقد تمّ استبعاد الفكرة مبدئيا لتعارضها مع فلسفة المشروع القائمة أساسا على تحليل التراكمات البحثية و المعرفية المتوفرة.

و قد مثلت مشكلة غياب نقطة قياسية سابقة لقياس التغيير الحاصل على مستوى قيم الشباب إحدى النقاط الأساسية في النقاش. و أيدت الدكتورة سكيمة بوراوي إمكانية الاستفادة من الدراسات و البحوث السابقة في كل بلد من البلدان التي ستشملها الدراسة، و اعتبارها نقطة قياس. كما أشارت إلى إمكانية أن تقع دراسة ثانية مستقلة عن الأولى، تشمل أحد المواضيع الفرعية المتصلة بالقيم، و يمكن أن تقوم هذه الدراسة الثانية بإجراء مقابلات مع عينة من المراهقين الذين تم تسجيل شهاداتهم في التقرير (50% من 3 بلدان مثلا) مما يمكن من قياس أثر التغيير الحاصل لديهم.

و تعرضت الدكتورة فائزة بن حديد إلى أهمية أن تكون الدراسة جاهزة (أو على الأقل نتائجها) ليقع الاستناد إليها في القمة العربية المقبلة (الخرطوم 22 مارس 2006)، و تساءلت على مدى تطابق البلدان التي شملها المشروع العربي لصحة الأسرة و البلدان التي شملها تقرير وضع الفتاة العربية المراهقة، و عن البلدان التي ستشملها الدراسة الإقليمية حول الشباب و القيم.

كما أيدت المشاركين في ما يخص توحيد المنهجية و شبكات التحليل، على أن تتم عملية تحليل المضمون في كل بلد من طرف خبير من البلد نفسه، نظرا لخصوصية الظروف و السياقات القطرية، و الانتقال إثر ذلك إلى التجميع في التقرير الإقليمي على المستوى المركزي. و قد أكدت مدى التزام م المتحدة صندوق الأمم للسكان بالموضوع و إمكانية توفير المرونة المطلوبة للقيام بالدراسة في أحسن الظروف و لو استدعى الأمر مراجعة بنود الاتفاق مع مركز المرأة العربية في الخصوص، حتى يتسنى القيام بالدراسة حسب المعايير المطلوبة.

و قد تمّ الاتفاق على الأجنحة التالية للدراسة

| الملاحظات                                  | الفترة                           | المهمة  |
|--|----------------------------------|---|
| يحدد مركز كوثر البلدان بالتنسيق مع الشركاء | بنهاية شهر نوفمبر / تشرين الثاني | الجرد البيبليوغرافي و تصنيف المواد في البلدان التي سيشملها الدراسة بالتوازي مع إعداد المنهجية الموحدة للدراسة و شبكات التحليل |
| من الممكن عقد ورش وطنية                    | آخر جانفي /يناير                 | القيام بالتحليل على المستوى الوطني  |
|  | أول فيفري /فبراير                | ورشة إقليمية لعرض النتائج و تحرير التقرير الإقليمي  |
| الحجم حوالي 150ص                           | آخر فيفري /فبراير                | إعداد التقرير الإقليمي  |
|  | 22 مارس /آذار                    | تقديم النتائج أثناء القمة العربية   |
|  | بنهاية ماي /مايو                 | الترجمة- الطباعة- النشر   |

### الاختتام

و في ختام الورشة، تقدمت الدكتورة سكينية بوراوي بجزيل الشكر للشركاء، و الحاضرين من الخبراء و الخبيرات المشاركين و المشاركات في الورشة، مثمّنة دورهم الفعال و مشاركتهم الثرية، كما دعّتهم إلى إغناء الدراسة و إثرائها من خلال بلورة أفكارهم و مقترحاتهم في ورقات يقع إرسالها للمركز.

كما تقدم الدكتور أحمد عبد المنعم بشكر مركز المرأة العربية للبحوث و الدراسات (كوثر) على الدور الذي يلعبه في مجال البحوث و الدراسات و بناء القدرات على المستوى الإقليمي، و أثنت الدكتورة فائزة بن حديد على أهمية المخرجات المنتظرة من الدراسة و جددت الشكر لكافة المشاركين و المشاركات و الشركاء و الجهة المنظمة.

ملاحظة: أكد الدكتور أحمد عبد المنعم ترحيبه بمشاركة الخبراء الحاضرين الراغبين في تقديم ورقات تدرج في إطار المؤتمر العربي حول صحة الأسرة، الذي سينعقد بالقاهرة في أوائل شهر جانفي /يناير 2006.

و قد تمنى مركز المرأة العربية للبحوث و الدراسات على الخبراء و الخبيرات الراغبين في المشاركة أن ترتبط ورقاتهم بموضوع المراهقة.